الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2025

أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية بمتوسطة خالد ابن الوليد ببلدية محمد بوضياف بولاية بوسعادة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطلبة:

* سعاد تجوري
* مسعودة لجدل

إشراف:

*د/ حميدة زموري

السنة الدراسية 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمد لله الذي أمدنا بعونه وأنار دربنا في العلم ، وبتوفيق من الله تم ظهور هذا العمل حيز الوجود ، وأرجو من الله العلي القدير أن يعود بالنفع والفائدة للجميع

ولا ننسى ونحن نخط هذه العبارات من يستحقون الشكر والتقدير والمحبة ونخص بالذكر الاستاذة " **د حميدة زموري** " التي لم تبخل بتقديم النصائح ويد العون من بداية العمل حتى نهايته كلمات الشكر لا تكفي ولا توفي حقك دمت فخرا وجوهرة قسم علم النفس .

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي، كما قمنا بتطبيق مقياس التعامل مع السلوك التنمري من اعداد **(مجدي محمد الدسوقي،2016)**، على عينة مكونة من (80) تلميذا وتلميذة من أقسام السنة (3 و 4) متوسطة بمتوسطة خالد ابن الوليد ببلدية محمد بوضياف بولاية بوسعادة، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات اسفرت النتائج عن:

- هناك اختلاف في ترتيب أساليب مواجهة التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة " وهذا الاختلاف لصالح البعد الاول (البحث عن المساندة)
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أساليب مواجهة التنمر بالنسبة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس
- وجود فروق دالة إحصائيا في أساليب مواجهة التنمر بالنسبة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى وهذه الفروق كانت لصالح تلاميذ السنة 4 متوسط

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي، أساليب المواجهة، تلاميذ المرحلة المتوسطة

Abstract :

This study aimed to explore the coping strategies used by middle school students to confront schoolbullying. To achieve the study's objectives, the descriptive method was adopted, and the **Bullying Behavior Coping Scale** (prepared by Magdy Mohamed El-Desouki, 2016) was applied to a sample of 80 male and female students from third and fourth grades at Khalid Ibn Al-Walid Middle School, Mohamed Boudiaf Municipality, Bou Saada Province. After the statistical analysis of the data, the results revealed the following:

- There is a difference in the ranking of coping strategies among middle school students, with the first rank being **seeking support**.
- There are no statistically significant differences in coping strategies according to the gender variable.
- There are statistically significant differences in coping strategies according to the grade level variable, in favor of fourth-grade students.

Keywords: school bullying, coping strategies, middle school students

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	4
2- فرضيات الدراسة	6
3- أهمية الدراسة	7
4- أهداف الدراسة	7
5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة إجرائيا	8
6- الدراسات السابقة	8
7- الخلفية النظرية	14
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	23
1-منهج الدراسة	24
2-الدراسة الاستطلاعية	24
3- مجالات الدراسة	25
4-عينة الدراسة	25
5- أدوات الدراسة	25
6- الخصائص السيكومترية	26
5- الأساليب الإحصائية المستعملة	27
خلاصة	28
الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها	
أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع	30
ثانيا/ عرض نتائج فرضيات الدراسة	31

1. عرض نتائج الفرضية الأولى	31
2. عرض نتائج الفرضية الثانية	33
3. عرض نتائج الفرضية الثالثة	34
ثالثا/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات	35
خاتمة	38
قائمة المراجع	41
المـــلاحق	

فهرس الجداول	الصفحة
الجدول رقم (01) يوضح أبعاد وعبارات مقياس التعامل مع السلوك التنمري	26
الجدول رقم (02) يوضح ثبات مقياس أساليب مواجهة التنمر عن طريق التناسق الداخلي.	26
الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور إستبيان مع درجته الكلية	27
جدول رقم (04) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	30
جدول رقم (05) يوضح إختبار فريدمان لترتيب أساليب مواجهة التنمر	31
الجدول رقم (06) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في أساليب مواجهة التنمر تبعا لمتغير الجنس	33
الجدول رقم (07) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في أساليب مواجهة التنمر تبعا لمتغير المستوى	34

فهرس الأشكال	الصفحة
الشكل رقم (01) أعمدة بيانية توضح ترتيب أبعاد مقياس أساليب مواجهة التنمر	32

مقدمة

مقدمة:

تُعد ظاهرة التنمر المدرسي واحدة من القضايا التربوية والاجتماعية التي أثارت اهتمامًا متزايدًا في السنوات الأخيرة، نظرًا لما تتركه من آثار سلبية عميقة على شخصية التلميذ وصحته النفسية وسلوكه الاجتماعي. فالتنمر، باعتباره سلوكًا عدوانيًا متكررًا يهدف إلى إلحاق الأذى الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي بالضحية، يُشكّل تهديدًا مباشرًا لسلامة البيئة المدرسية ولعملية التعلم برمتها. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن هذه الظاهرة لا تقتصر على شكل واحد، بل تتعدد أنماطها بين التنمر الجسدي، واللفظي، والاجتماعي، والجنسي، وحتى الإلكتروني، مما يجعل مواجهتها أكثر تعقيدًا ويستدعي مقاربات متعددة الأبعاد.

وفي ظل التغيرات المجتمعية والثقافية والتكنولوجية المتسارعة، أصبحت البيئة المدرسية مجالاً خصبًا لظهور هذه الممارسات، خصوصًا في مرحلة التعليم المتوسط، حيث يمر المراهقون بتغيرات نفسية وجسدية واجتماعية دقيقة، تجعلهم أكثر عرضة لممارسة أو التعرض لسلوكيات التنمر. وقد أدى ذلك إلى بروز الحاجة الماسة لدراسة أساليب المواجهة التي يعتمدها التلاميذ للتعامل مع هذه الظاهرة، بما يسمح بفهم أعمق لسلوكياتهم واحتياجاتهم، وبالتالي تطوير برامج تربوية وإرشادية تساهم في الحد منها وتعزيز بيئة مدرسية أكثر أمانًا وعدلاً.

وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، من خلال محاولة الكشف عن أكثر الأساليب شيوعًا بينهم، ورصد الفروق في هذه الأساليب حسب متغيرات الجنس والمستوى الدراسي. ومن خلال ذلك، تسعى الدراسة إلى إثراء الخلفية النظرية والتطبيقية حول الموضوع، والمساهمة في صياغة توصيات عملية يمكن أن تعين المعلمين والمربين وأولياء الأمور في بناء خطط تدخّل فعّالة.

كما تعتمد هذه الدراسة على دمج أحدث ما توصلت إليه الأدبيات التربوية والنفسية، مستندة إلى مجموعة من النظريات المفسّرة لسلوك التنمر، مثل النظرية التحليلية، والنظرية السلوكية، ونظرية الإحباط–العدوان، ونظرية التعلم الاجتماعي، والنظرية الإنسانية، بهدف تقديم تفسير شمولي للظاهرة وسلوكيات المواجهة المرتبطة بها. وبذلك، لا تقتصر أهمية هذه الدراسة على الجانب الأكاديمي فحسب، بل تمتد إلى الجانب التطبيقي الذي يمكّن من تطوير ممارسات مدرسية أكثر وعيًا ودراية بالتحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه التلاميذ في حياتهم اليومية.

ومن أجل ذلك قمنا بتقسيم دراستنا على الشكل التالي:

الفصل الأول: تناولنا من خلاله الإطار العام للدراسة بإشكاليتها وفرضياتها، أهدافها، أهميتها، تحديد المفاهيم والمصطلحات، الدراسات السابقة والتعقيب عليها وكذا الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من منهج، مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث: قمنا من خلاله بعرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم والمصطلحات إجرائيا
6. الدارسات السابقة
7. الخلفية النظرية

1. إشكالية الدراسة:

يشكل التنمر المدرسي أحد التحديات النفسية والاجتماعية الكبرى التي تواجه العديد من المدارس على مستوى العالم، ما يعرف بالتنمر المدرسي وهو ذلك السلوك العدواني المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء أو تهديد أو تحقير الآخرين، وقد يتخذ أشكالًا مختلفة تشمل العنف الجسدي، اللفظي، أو الإلكتروني. في هذه المرحلة العمرية، يكون التلاميذ في فترة حساسة من تطورهم النفسي والاجتماعي، مما يجعلهم أكثر عرضة لتأثيرات التنمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تداعيات سلبية طويلة الأمد، مثل تدني تقدير الذات، والاكتئاب، والقلق، وضعف التحصيل الدراسي.

أدى انتشار التنمر المدرسي إلى اهتمام متزايد من قبل الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس الاجتماعي، إذ بدأت المدارس والمؤسسات التربوية في تبني أساليب وبرامج وقائية وعلاجية لمواجهة هذه الظاهرة، حيث تكمن أهمية هذه الأساليب في قدرتها على خلق بيئة مدرسية آمنة تدعم التنمية النفسية والاجتماعية للتلاميذ، وهذا ما أكدته دراسة الدكتورة مبروكة التومي (2022) والتي توصلت إلى أن أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم جاءت بدرجات عالية وخاصة في المجالات الآتية: (الجسدي، اللفظي، الاجتماعي، الاعتداء على الممتلكات). **(التومي، 2022، ص268)**

من أبرز أساليب مواجهة التنمر المدرسي اعتماد البرامج التوعوية والتثقيفية داخل البيئة المدرسية، والتي تهدف إلى رفع وعي الطلاب والمعلمين والأهالي بمخاطر التنمر وأشكاله وسبل التعامل معه. وتؤكد الأدبيات التربوية أن تدريب التلاميذ على مهارات التواصل الإيجابي، وتنمية قيم التعاطف والتسامح، وتعزيز

مفهوم احترام الآخر، يمكن أن يسهم في تقليل معدلات التنمر. كذلك يُعد تدريب المعلمين على كيفية التدخل الفعال عند ملاحظة سلوكيات التنمر من الخطوات الجوهرية، حيث أظهرت الدراسات أن وجود معلمين مدربين وقادرين على اتخاذ مواقف واضحة ضد التنمر يلعب دورًا كبيرًا في الحد من انتشاره داخل المدرسة **(العنزي، 2020، ص142)**.

إلى جانب ذلك، تلعب **السياسات المدرسية الصارمة** دورًا مهمًا في الوقاية من التنمر، من خلال وضع قواعد واضحة للعقوبات المترتبة على السلوكيات العدوانية، وإنشاء قنوات للإبلاغ السري عن حالات التنمر لضمان حماية الضحايا من الانتقام. كما أن إشراك أولياء الأمور في جهود مكافحة التنمر، من خلال تنظيم ورش عمل وحلقات نقاش، يعزز من فرص نجاح التدخلات التربوية، إذ يوفر الدعم النفسي والاجتماعي اللازم للطلبة المتضررين ويساعد في بناء شبكة دعم متكاملة بين المدرسة والأسرة. وتشير دراسة منصور (2021) إلى أن المدارس التي تتبنى نهجًا تشاركيًا شاملاً بين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور تحقق نتائج أفضل في تقليل حوادث التنمر (منصور، 2021، ص95).

كما سعت العديد من الدراسات إلى تناول هذا الموضوع نظرا لأهميته فمثلا نجد دراسة الدكتورة **يسرا عبد الفتاح (2019)** التي هدفت إلى بناء برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتي توصلت إلى وجود فعالية للبرنامج في خفض سلوك التنمر، **(عبد الفتاح، 2019)**

وكما لاحظنا فقد ركزت معظم الدراسات على مرحلة التعليم المتوسط باعتبارها من أهم مراحل النمو النفسي والاجتماعي للتلاميذ، حيث يبدأ الأفراد في تكوين هويتهم الذاتية والاجتماعية، وتعد هذه المرحلة أيضًا مرحلة حساسة في حياة

المراهق فهي بيئة خصبة لظهور السلوكيات السلبية، على غرار سلوك التنمر الذي يزداد خطره نتيجة للتغيرات النفسية والجسدية التي يمر بها التلاميذ، فضلًا عن الحاجة الملحة لديهم لإثبات الذات والاندماج الاجتماعي.

ومن هنا تبرز إشكالية البحث في محاولة التعرف على أساليب مواجهة التنمر في مدارس المرحلة المتوسطة، خاصة في ضوء التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية التي باتت تؤثر بشكل مباشر على العلاقات بين التلاميذ، ولتحقيق ذلك سنحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي أساليب مواجهة التنمر المدرسي الأكثر استخداما لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟
- هل توجد فروق في أساليب مواجهة التنمر المدرسي الأكثر استخداما لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في أساليب مواجهة التنمر المدرسي الأكثر استخداما لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى؟

2. فرضيات الدراسة:

- يوجد اختلاف في ترتيب أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- توجد فروق في أساليب مواجهة التنمر المدرسي الأكثر استخداما لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق في أساليب مواجهة التنمر المدرسي الأكثر استخداما لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى.

3. اهمية الدراسة:

تتجلى أهمية دراسة أساليب مواجهة التنمر المدرسي في كونه من الموضوعات ذات الأهمية البالغة، إذ من خلاله يمكن تسليط الضوء على العديد من الجوانب التي تؤثر بشكل مباشر في أداء التلاميذ وتطورهم خاصة في مرحلة التعليم المتوسط، وأيضا يمكن أن تقدم مساهمات مهمة في الأدبيات العلمية المتخصصة في مجالات علم النفس التربوي، وعلم الاجتماع التربوي، وعلوم التربية. فمثل هذه الدراسات تساعد في إثراء الفهم حول تأثيرات التنمر على جوانب النمو النفسي والعاطفي والاجتماعي للتلاميذ.

ويمكن أيضا للباحثين من خلال دراسة الأساليب المختلفة لمواجهة التنمر تطوير نماذج أو أطر نظرية جديدة تساهم في تفسير الظاهرة بشكل أفضل، مما يعزز الفهم العلمي لكيفية تعامل المؤسسات التعليمية مع هذه المشكلة.

كما يمكن لهذه الدراسة إثراء المكتبة الجامعية، وبالتالي يمكن للطلبة والباحثين الرجوع إليها والاستفادة منها لإجراء أبحاث مستقبلية في مجالات متعددة مثل الوقاية من التنمر، وتطوير استراتيجيات تدخل فعالة، وفحص تأثيرات تلك الاستراتيجيات على النتائج التعليمية والنفسية.

4. أهداف الدراسة:

- التعرف على أساليب مواجهة التنمر المدرسي الأكثر استخداما لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- الكشف عن الاختلاف بين الذكور والإناث في أساليب مواجهة التنمر المدرسي الأكثر استخداما لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- الكشف عن الفروق في أساليب مواجهة التنمر المدرسي الأكثر استخداما لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى.

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات إجرائيا:

5-1 أساليب التنمر المدرسي:

اجرائيا: هي مجموعة من الاستراتيجيات والتقنيات التي يتم تطبيقها من قبل المعلمين، والإداريين، وأولياء الأمور، والتلاميذ أنفسهم بهدف التعرف على حالات التنمر المدرسي والحد منها، بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية آمنة ومواتية للتعلم والنمو الشخصي. وفي دراستنا الحالية هي مجموع درجات استجابات أفراد العينة على مقياس أساليب مواجهة التنمر المدرسي.

5-2 تلاميذ المرحلة المتوسطة:

اجرائيا: هم الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و15 عامًا تقريبًا، الذين التحقو بالصفوف الدراسية في مرحلة التعليم المتوسط من النظام التعليمي، والتي تقع بين المرحلة الابتدائية والثانوية. وفي دراستنا هذه هم التلاميذ المتمدرسون في متوسطة خالد ابن الوليد ببلدية محمد بوضياف بولاية بوسعادة.

6. الدارسات السابقة:

تطرقت العديد من الدراسات السابقة إلى موضوع التنمر المدرسي وأساليب مواجهته، حيث عالجت هذه الدراسات القضية من جوانب وزوايا متعددة، مما أتاح تنوعًا في النتائج والتوصيات، وفي إطار هذه الدراسة سنقوم باستعراض مجموعة من الدراسات للاستفادة مما توصلت إليه من نتائج، مع تسليط الضوء على أبرز ملامحها. ويشمل العرض الدراسات التالية:

دراسة شرقي إيناس وسعود سليمة (2024) هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أساليب مواجهة التنمر المدرسي والضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم تطبيق كل من مقياس أساليب مواجهة التنمر

المدرسي لمجدي محمد الدسوقي ومقياس الضغوط النفسية المدرسية لإسماعيل بن خليفة، على عينة مكونة من (100) تلميذا وتلميذة بمتوسطة زابي عيسى ببير هني بالمسيلة، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب مواجهة التنمر المدرسي بأبعاده والضغوط النفسية المدرسية.

دراسة عالية محمد أحمد المنتشري (2023): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على مشكلة التنمر المدرسي وسبل علاجها من وجهة نظر الموجهات الطلابيات بالمدارس الثانوية الحكومية بحفر الباطن ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، كما تم اختيار عينة مكونة من (74) موجهة طلابية، طبقت عليهم الاستبيانة كأداة لجمع البيانات، حيث أسفرت عن النتائج التالية:

- أن العوامل المؤدية إلى التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر الموجهات الطلابية جاءت بدرجة مرتفعة.
- مخاطر التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية جاءت مرتفعة أيضا.
- سبل مواجهة ظاهرة التنمر لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر الموجهات الطلابية جاءت بدرجة مرتفعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثات لواقع مشكلة التنمر المدرسيبين طالبات المرحلة الثانوية وسبل معالجتها تبعا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس والماجيستير، وتبعا لمتغير الخبرة في التوجيه لصالح من خبرتهن أقل من 10 سنوات، لعدد الدورات

التدريبية لصالح من تلقين دورتين، وتبعا لطبيعة العمل لصالح المتفرغات للتوجيه.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثات لواقع مشكلة التنمر المدرسي بين طالبات المرحلة الثانوية وسبل معالجتها تبعا لمتغير الجنس.

دراسة مبروكة التومي (2022) : والتي هدفت إلى الكشف عن أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في المجالات الآتية: (الجسدي، اللفظي، الاجتماعي، والاعتداء على الممتلكات)، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت الباحثة استبانة التنمر المدرسي على عينة مقدرة بـ (152) معلما ومعلمة ، حيث أسفرت عن النتائج التالية:

- أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم جاءت بدرجات عالية في المجالات الآتية: (الجسدي، اللفظي، الاجتماعي، والاعتداء على الممتلكات)
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم يعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح (أقل من 10 سنوات).

دراسة مالية بن فليس (2020): هدفت إلى التعرف على الأساليب الإرشادية الأكثر استعمالا لدى مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي حول تعديل سلوك،

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي، كما تم تطبيق استمارة استبيان من إعداد الباحثة على عينة مكونة من (150) مستشارا يزاولون مهامهم بولاية ورقلة، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الرزم الإحصائية للبيانات SPSS في نسخته 25 توصلت إلى النتائج التالية:

- لا تختلف الأساليب الإرشادية لدى مستشاري الإرشاد والتوجيه في تعديل سلوك التنمر باختلاف الجنس ماعدا أسلوب الإرشاد الجماعي الذي جاء لصالح الإناث.
- لا تختلف الأساليب الإرشادية لدى مستشاري الإرشاد والتوجيه في تعديل سلوك التنمر باختلاف الأقدمية.

دراسة يسرا عبد الفتاح (2019): التي هدفت إلى بيان أثر برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج التجريبي ، كما تم اختيار عينة مقدرة بـ (70) طالبا من الصف الأول المتوسط، طبق عليهم عدد من الأدوات ك: مقياس التنمر المدرسي، اختبار الأفكار اللاعقلانية، برنامج معرفي سلوكي ، وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت عن النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائيا في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس التنمر المدرسي ككل لصالح التطبيق البعدي
- وجود فروق دالة إحصائيا في الاختبار القبلي والبعدي اختبار الأفكار اللاعقلانية ككل لصالح التطبيق البعدي

دراسة إيمان محمد (2017) هدفت إلى التعرف على دور المدرسة في مواجهة التنمر بين طلاب المرحلة الإعدادية من خلال عدة أهداف فرعية تمثلت في التعرف على أكثر أنواع التنمر انتشارا بين أفراد العينة، التعرف على أكثر الأشكال

انتشارا بين أفراد العينة في كل نوع، وكذا التعرف على الدور الذي تقوم به المدرسة في مواجهة التنمر بين طلابها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة،

وقد أظهرت النتائج أن أكثر أنواع التنمر انتشارا بين أفراد العينة كان التنمر الاجتماعي ثم التنمر الجسمي ثم التنمر على الممتلكات الخاصة وأخيرا كان التنمر اللفظي.

كما أثبتت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في ممارسة سلوك التنمر.

دراسة إيمان محمد (2017) هدفت إلى التعرف إلى سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية، وأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في ذلك، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، حيث تكونت عينة الدراسة من (104) مديرا ومديرة مدرسة، طبق عليهم استبانة لقياس متغيرات الدراسة.

وقد أظهرت النتائج أن سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية جاءت بدرجة تقدير كلية متوسطة، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال الاعتداء على الممتلكات، تلاه في المرتبة الثانية المجال الجسدي، وفي المرتبة الثالثة المجال اللفظي فيحين جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأخيرة.

كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة تبعا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت موضوع أساليب مواجهة التنمر لدى التلاميذ، لاحظنا وجود بعض النقاط المشتركة بينها، وقد تمثلت في:

من حيث الهدف: نجد أن هناك تنوعا في الأهداف التي سعت إليها هذه الدراسات، فقد سعت **دراسة الفتاح (2019)** إلى بيان أثر برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، وهدفت دراسة المنتشري (2023) إلى التعرف على مشكلة التنمر المدرسي وسبل علاجها من وجهة نظر الموجهات الطلابيات بالمدارس الثانوية الحكومية ، أما دراسة التومي (2022) فقد سعت إلى الكشف عن أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم ، وكذلك دراسة إيمان محمد (2017) التي هدفت إلى التعرف إلى سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية، وأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في ذلك، في حين هدفت دراسة شرقي وسعود (2024) إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب مواجهة التنمر المدرسي والضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط،

من حيث المنهج: اتفقت أغلب الدراسات من حيث المنهج، حيث اعتمدت كلها المنهج الوصفي، باستثناء دراسة الفتاح (2019) التي اعتمدت المنهج التجريبي.

من حيث العينة: فيما يخص العينات التي طبقت عليها الدراسات فقد كان هناك تنوع بين تلاميذ ومعلمين وموجهين ومستشارين ومدراء...

النتائج: هناك تنوع في نتائج الدراسات حسب كل دراسة.

أوجه الاستفادة:

بعد اطلاعنا على هذه الدراسات في موضوع أساليب مواجهة التنمر لدى التلاميذ أفادتنا في النقاط التالية:

- بناء إشكالية الدراسة.
- تحديد وصياغة تساؤلات وفرضيات يمكن تفسيرها انطلاقا من هذه الدراسات.
- الإلمام بالخلفية النظرية واهم العناصر التي ينبغي تناولها.
- ضبط المنهج المناسب.
- التعرف على خصائص العينة المدروسة.
- تحديد وضبط الأدوات المناسبة لهذه الدراسة (مقياس أساليب مواجهة التنمر).

7. الخلفية النظرية:

1. مفهوم التنمر المدرسي:

يُعدّ التنمر من السلوكيات العدوانية المتكررة داخل البيئة المدرسية، وقد نال اهتماماً واسعاً نظراً لما يخلفه من آثار سلبية على الصحة النفسية والاجتماعية للمتعلمين. ويُعرفه باندورا **(Bandura, 1978)** بأنه سلوك يتميز بالعدوانية والتمرد على الأعراف والقوانين، ويتسم بالرغبة في العنف وفرض الرأي، مصحوباً بأنانية وتجاهل لحقوق ومشاعر الآخرين **(الشمري، 2018، ص 127).**

وفي السياق نفسه، يرى ووك وزملاؤه (2002) أن التنمر هو تعرض أحد الأفراد بشكل متكرر ومتعمد لسلوك سلبي من طرف أو أكثر، بغرض إلحاق الأذى الجسدي أو النفسي به، ويشترط في هذا السلوك وجود اختلال واضح في ميزان القوة بين الطرفين، مما يُميّزه عن الصراعات المتكافئة **(الصبحيين والقضاة، 2013، ص 9).**

أما أولويس **(Olweus, 1993)** فيُعرّف التنمر بأنه نوع من العدوان المتكرر، يتمثل في تعرض الطفل لسلوك سلبي مباشر كالاعتداء الجسدي أو اللفظي، أو غير مباشر كالعزل الاجتماعي أو نشر الشائعات **(الدسوقي، 2016، ص 9)**.

ومن خلال هذه التعاريف، يمكن استخلاص أن التنمر المدرسي هو سلوك عدواني مقصود ومتكرر، يُمارس في إطار علاقات غير متوازنة، ويتخذ أشكالاً متعددة تشمل العنف الجسدي، الإساءة اللفظية، أو التهميش الاجتماعي. كما تشير دراسات أتلس وبيبلير إلى أن هذا السلوك مكتسب اجتماعياً، غالباً ما يُتعلم من خلال ملاحظة النماذج العدوانية في محيط الأسرة أو المدرسة أو مجموعة الأقران.

2. أشكال التنمر المدرسي وآثاره:

يأخذ التنمر المدرسي عدة أنماط تختلف فيما بينها من حيث الشكل والوسيلة المستخدمة ومدى الضرر الذي تُلحقه بالضحية. وقد أشارت الأدبيات والدراسات التربوية إلى إمكانية تصنيف هذه الأنماط كما يلي: **(عبد الجواد وحسين، 2015، ص14–15)**

التنمر الجسمي:

يُقصد به الإيذاء البدني المباشر، مثل الضرب، الصفع، الركل، القرص، السحب، الإيقاع أرضًا، أو إجبار الضحية على تنفيذ أفعال معينة رغماً عنه. ويُعد هذا النمط من أكثر أشكال التنمر وضوحًا لكونه يرتبط بإصابات جسدية وآثار ظاهرة يمكن ملاحظتها فورًا.

التنمر اللفظي:

يشمل استخدام الشتائم، والسخرية، والتهديد، والإهانة، وإطلاق الألقاب المهينة، أو استخدام تعبيرات عنصرية. غالبًا ما يُخلّف هذا النوع من التنمر آثارًا نفسية عميقة قد تكون أشد وطأة من الأذى الجسدي، نظرًا لما يحمله من انتقاص لقيمة الفرد وإذلاله أمام الآخرين.

التنمر العاطفي/النفسي:

يتجلى في ممارسات مثل الإقصاء الاجتماعي، ونشر الشائعات، والتلاعب بالعلاقات بين الأقران، والتجاهل المتعمد، أو إثارة الشعور بالدونية والذنب لدى الضحية. ويُعتبر هذا النمط من أكثر الأنماط خفاءً، إذ يحدث غالبًا في إطار من العلاقات الدقيقة غير الظاهرة.

التنمر الاجتماعي:

يتمثل في محاولات إضعاف مكانة الضحية داخل الجماعة من خلال عزله اجتماعيًا أو تشويه سمعته، وغالبًا ما يجمع بين السلوكيات النفسية واللفظية والرمزية، مما يؤدي إلى تدهور ثقة الضحية بنفسه وإضعاف قدرته على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.

التنمر على الممتلكات:

يشمل تخريب، أو سرقة، أو إتلاف ممتلكات الضحية الشخصية، وهو شكل من أشكال الإيذاء غير المباشر الذي يهدف إلى إيصال رسالة بالهيمنة والسيطرة على الضحية دون مواجهته مباشرة.

التنمر الجنسي:

يتضمن استخدام ألفاظ، أو إيحاءات، أو ممارسات ذات طابع جنسي بطريقة مسيئة أو غير لائقة، وقد يكون ذلك لفظيًا أو جسديًا. ويُعد هذا النمط من أخطر أنواع التنمر بسبب ما يخلّفه من آثار نفسية واجتماعية حادة قد تمتد آثارها لفترات طويلة.

التنمر الإلكتروني:

وهو النمط المستجد الناتج عن الاستخدام المكثف للوسائط الرقمية مثل الهواتف المحمولة، ومواقع التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني، حيث يُمارَس التنمر من خلال إرسال

رسائل تهديد، أو تشهير، أو ابتزاز، أو سخرية. يتميز هذا النوع بصعوبة ضبطه نظرًا لانتشار التكنولوجيا وحدودها غير الواضحة.

3. الاتجاهات النظرية المفسرة لظاهرة التنمر:

سعت العديد من النظريات النفسية لتفسير سلوك التنمر، ولكل منها زاويتها الخاصة في التحليل:

3-1 النظرية التحليلية :

ترى هذه النظرية أن التنمر ناتج عن خبرات الطفولة السلبية، خاصة في الأسر التي يسودها العنف، حيث يتوحد الطفل مع النماذج العدوانية **(الدسوقي، 2016، ص 30)**. ويفسره التحليل النفسي الحديث بأنه نتيجة صراعات لا شعورية مثل الشعور بالنقص، ويحاول الفرد تعويضها بالسيطرة **(الباروني، 2017، ص 40)**. ويؤكد "آدلر" أن التنمر وسيلة لتعويض الشعور بعدم الأهمية، بينما تشير "كلاين" إلى أن العدوان ينبع من الصراعات المبكرة مع المحيط **(أبو الديار، 2012، ص 71-72)**.

وتنسب هذه النظرية الى سيغموند فرويد 1856\1939 طبيب الاعصاب النمساوي الشهير , والذي يرى بأن العدوان قوة غريزية فطرية لدى الانسان تنشأ من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لاشعورية داخل كل فرد في الموت ؛حيث افترض فرويد وجود غريزتين رئيستين عند الانسان هما :غريزة الحب او الجنس ,وغريزة العدوان واعتبر عدوان الانسان على نفسه او على غيره تصريفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تنبهه وتلح في طلب الاشباع ,ولا تهدأ الا اذا اعتدى على غيره بالضرب والايذاء و اعتدى على نفسه بالتحقير والاهانة والايذاء، ويفسر سلوك التنمر في ضوء هذه النظرية بأن التلميذ المتنمر يعيش حياة اسرية قاسية فهو صنيعة والدين يمارسان عليه ألوانا من العقاب والاساءة ,وهو نتاج

أسرة بها نموذجا عدوانيا ,أب يمارس العنف والاساءة تجاه ابنائه وزوجته وبالتالي فان الطفل يتوحد مع أبيه ويكون سلوكه التنمري ما هو الا توحدا مع نموذج والدي تسيطر عليه القوة والنفوذ وفرض السيطرة على الاخرين . **(الدسوقي , 2016, ص 30).**

3-2 النظرية السلوكية:

تركز هذه النظرية على دراسة السلوك الإنساني وقوانينه المختلفة، وترى أن سلوك التنمر، كغيره من السلوكيات، يُكتسب من البيئة المحيطة وفقًا لمبادئ وقوانين التعلم. وبحسب هذه النظرية، فإن المتنمر يُعزز سلوكه العدواني من خلال استجابات الأفراد المحيطين به، مثل الزملاء والأصدقاء، إذ يُكسبه هذا السلوك نوعًا من النجومية والتميّز داخل جماعته، مما يجعله يشعر بالتفوق والاختلاف. كما أن تحقيق المتنمر لرغباته أو حصوله على ما يريد من خلال أفعاله التنمرية يُعتبر بحد ذاته تعزيزًا إيجابيًا يدفعه للاستمرار في بناء مواقف اعتدائية ضد زملائه، خاصة في ظل غياب العقاب الواضح سواء من الأسرة أو المدرسة، ما يترك له المجال لممارسة سلوكياته دون ردع (هاشم، 2019، ص211).

وترى النظرية السلوكية أيضًا أن سلوك العنف، كسائر أنماط السلوك الإنساني، يخضع لما يترتب عليه من نتائج؛ إذ يزداد احتمال حدوثه عندما تكون نتائجه إيجابية أو معززة، بينما يقل احتمال تكراره عندما تكون نتائجه سلبية أو عقابية. ويؤكد **سكينر (Skinner)**أن العنف إذا كان يحقق للفرد مكاسب اجتماعية أو معنوية فإنه يكون أكثر ميلاً لتكراره واستمراره في المستقبل (التل والحربي، 2014، ص50-51).

لذلك نجد ان المتنمر يعزز سلوكه الافراد المحيطون به كالزملاء والاصدقاء مما جعله يشعر بأنه متميز، كما أن حصول المتنمر على ما يريد يمثل تعزيزا له مما يدفعه الى انشاء مواقف تنمريه للاعتداء على الأفراد المحيطين به . **(الدسوقي , 2016,ص31).**

3-3 نظرية الإحباط – العدوان:

وقدّم كل من دولار وميلر تفسيرًا لسلوك التنمر باعتباره شكلًا من أشكال السلوك العدواني، مستندين في ذلك إلى نظرية الإحباط التي قاما بتطويرها. وتُشير هذه النظرية إلى أن السلوك العدواني، بما في ذلك سلوك التنمر، يُعد نتيجة مباشرة وطبيعية لحالة الإحباط التي يمر بها الفرد. بمعنى آخر، لا يُعتبر العدوان هنا غريزة تلقائية كما تذهب إليه بعض النظريات الأخرى، بل هو نتاج تأثر الفرد بالعوامل الخارجية التي تعيق إشباع حاجاته وتحقيق رغباته. ومن المهم الإشارة إلى أن الإحباط لا يؤدي دائمًا إلى العدوان، إلا أن كل سلوك عدواني يُعد في جوهره نتيجة لحالة إحباط سابقة. ويرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان لا يُولد عدوانيًا بطبعه، وإنما تظهر النزعة العدوانية لديه كرد فعل تجاه الإحباط الذي يعانيه في بيئته. وعليه، يُمكن فهم سلوك التنمر بوصفه تعبيرًا مباشرًا عن الإحباطات التي يواجهها الفرد سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي. **(حلحيط، 2023، ص120)**

3-4 نظرية التعلم الاجتماعي: ترى أن التنمر يُكتسب من خلال ملاحظة وتقليد نماذج عدوانية تُكافأ اجتماعيًا أو ماديًا، **(صالح وجياد، 2019، ص 1228)**، ويؤدي التعزيز إلى تكرار السلوك، خاصة في مواقف التوتر **(آدم، 2021، ص 67)**.

3-5 النظرية المعرفية: تفسر التنمر بأنه ناتج عن إدراكات مشوهة أو أفكار غير عقلانية حول الذات أو الآخرين، (العقاد، 2001، ص 116)، ووفقًا لـ"إليس"، فإن تعديل هذه الأفكار يقلل من السلوك العدواني. **(التل والحربي، 2014، ص 51)**.

3-6 النظرية الإنسانية:

تؤكد على أن عدم إشباع الحاجات الأساسية مثل الأمان والانتماء يؤدي إلى سلوك غير سوي مثل التنمر. **(الزليطي، 2014، ص 174)** ويرى "ماسلو" أن العدوان قد يكون وسيلة لتعويض النقص وتحقيق الذات. **(الصبحين والقضاة، 2013، ص 53).**

4 بعض الأساليب التربوية لمواجهة مخاطر التنمر:

تلعب الأساليب التربوية دورًا أساسيًا في مواجهة مخاطر التنمر في المدارس، إذ تُسهم في غرس القيم الإيجابية لدى الطلبة وتدريبهم على مهارات التعامل مع المواقف العدوانية. من أبرز هذه الأساليب: **(العنزي والسيد، 2023، ص 564-566)**

أسلوب القدوة الحسنة:

يُعد هذا الأسلوب من أهم الأساليب التربوية؛ إذ يتعلّم الطلبة من خلال ملاحظة سلوك معلميهم وأولياء أمورهم وزملائهم. عندما يُظهر المعلمون سلوكيات قائمة على الاحترام والتسامح وضبط النفس، فإنهم يُرسّخون لدى الطلبة قيمًا وسلوكيات إيجابية تساعد في الحد من التنمر.

أسلوب القصة:

يُعتبر أسلوب القصة وسيلة فعالة لغرس القيم الأخلاقية في نفوس الطلبة؛ إذ يُمكن من خلال القصص الموجهة إبراز نتائج السلوكيات الإيجابية والسلبية وتأثيرها على الفرد والمجتمع. القصص التعليمية تمنح الطالب فرصة للتعلم بشكل غير مباشر، وتُنمّي قدرته على التعاطف وفهم مشاعر الآخرين.

أسلوب الحوار:

الحوار من أهم الأدوات التي تساعد في تقويم السلوك وتصحيح المفاهيم. عندما يُتاح للطلبة المجال للتعبير عن آرائهم ومناقشة قضاياهم ومشكلاتهم، فإنهم يشعرون بقيمتهم داخل المجتمع المدرسي، مما يقلل من لجوئهم إلى العنف أو التنمر كوسيلة لإثبات الذات.

أسلوب التربية بالقيم والمواقف:

يتمثل هذا الأسلوب في تقديم نماذج عملية للقيم الإيجابية داخل المدرسة، مثل العدالة، والإنصاف، والاحترام، والعمل الجماعي. يُمكن للمدرسة تنظيم فعاليات وأنشطة تُعزز هذه القيم بين الطلبة، مثل الحملات التوعوية والأنشطة التعاونية.

أسلوب الثواب والعقاب:

يُعتبر الثواب وسيلة لتعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الطلبة، بينما يُستخدم العقاب (بضوابط تربوية) لتقويم السلوكيات السلبية. من الضروري أن يكون العقاب تربويًا بنّاءً وغير قاسٍ، بهدف إيصال رسالة واضحة بأن سلوكيات مثل التنمر غير مقبولة، مع فتح المجال دومًا للتصحيح والتعلم.

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-الدراسة الاستطلاعية

3- مجالات الدراسة

4-عينة الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- الخصائص السيكومترية

5- الأساليب الإحصائية المستعملة

خلاصة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية التي أتبعت لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها بداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب للدراسة، وحدودها المكانية والزمانية والبشرية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية وتحديد الأساليب الإحصائية وعليه يأتي هذا الفصل الميداني استكمالا للدراسة النظرية التي حاولت من خلالها الطالبة الكشف عن أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة المسيلة.

1- منهج الدراسة:

تلزم طبيعة أي بحث علمي على الباحث اتباع منهج محدد يمكّنه من الوصول إلى معرفة علمية دقيقة، إضافة إلى استخدام أدوات بحثية مناسبة. ويُعرّف المنهج عمومًا بأنه الطريقة التي يعتمدها الباحث في دراسته للمشكلة بهدف اكتشاف الحقيقة والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يطرحها موضوع البحث، وهو بمثابة البرنامج الذي يحدد الطريق نحو الوصول إلى الحقائق وأساليب اكتشافها **(شفيق، 2001، ص86)**.

وتماشيًا مع طبيعة الدراسة الحالية التي تسعى إلى التعرف على أساليب مواجهة التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، فقد تم الاعتماد على **المنهج الوصفي** .ويُبرَّر اختيار هذا المنهج بكونه يقوم بتحديد الظروف والعلاقات القائمة بين الوقائع المختلفة، كما يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظواهر والحقائق القائمة ومن ثم إخضاعها للدراسة والتحليل العلمي **(بوحوش والذنيبات، 1995، ص122)**.

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان، من خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة وحسب عبد الرحمان العيسوي الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث **(العيسوي، 1989، ص118).**

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

وتهدف أيضا إلى:

- التعرف على مجتمع الدراسة.

- التعرف على ميدان الدراسة وعلى بعض الصعوبات التي تواجه البحث.
- تحديد مصدر العينة ونوعها وكيفية اختيارها.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

3- مجالات الدراسة:

من حيث المكان: تمت هذه الدراسة على مستوى متوسطة خالد ابن الوليد ببلدية محمد بوضياف بولاية بوسعادة.

من حيث الزمان: تم القيام بهذه الدراسة تطبيقيا خلال شهر مارس من الموسم الدراسي (2025/2024)

4-عينة الدراسة:

هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من الأفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لنجري عليه الدراسة، فاللعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من الأفراد المجتمع الأصلي، ثم نعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله**(زرواتي، 2002، ص267)**.

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، حيث تكونت من (80) تلميذا وتلميذة متمدرسين على مستوى متوسطة خالد ابن الوليد ببلدية محمد بوضياف بولاية بوسعادة.

5- أدوات الدراسة:

-تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس التعامل مع السلوك التنمري من اعداد **(مجدي محمد الدسوقي،2016)**، والذي قام بتقنينه في البيئة العربية في القاهرة، يتكون من 30بندا يقيس التعامل مع السلوك التنمري ضمن أربعة أبعاد هي:

الجدول رقم (01) يوضح أبعاد وعبارات مقياس التعامل مع السلوك التنمري

الرقم	البعد	أرقام البنود
01	البحث عن المساندة	1-2-4-7-9-12-13-17-21-22-23-25-27
02	التجاهل	6-8-15-18-20-28-29
03	الدفاع عن النفس	3-11-14-16-19
04	لوم الذات	5-10-24-26-30

6- الخصائص السيكومترية

أولا/ ثبات وصدق مقياس مقياس أساليب مواجهة التنمر:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.793)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح ثبات مقياس أساليب مواجهة التنمر عن طريق التناسق الداخلي.

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.793	30

ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه، وبعدها تم تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل كما يلي:

- **الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية لمقياس أساليب مواجهة التنمر ككل:**

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الاول (1) والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.87)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (2) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.74)، وبالنسبة لارتباط المحور الثالث (3) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.77)، وبالنسبة لارتباط المحور الرابع (4) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.75)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الإستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور إستبيان مع درجته الكلية

المحور	الدرجة الكلية للمقياس	المحور	الدرجة الكلية للمقياس
المحور الأول	0.870**	**المحور الثالث**	0.770**
المحور الثاني	0.745**	**المحور الرابع**	0.757**
****الإرتباط دال عند (0.01)**			

7- الأساليب الإحصائية المستعملة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

01- معامل فريدمان الترتيبي.

03- اختبار ت تاست (t test) لعينتين

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب وكذلك لمجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الأساسية كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أدوات الدراسة لتطبق على عينة الدراسة الأساسية وحساب خصائصها السيكومترية والتي تتمثل في الصدق والثبات. حيث تبين بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية صلاحية الأدوات لتطبق في الدراسة الأساسية كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات التي سوف يتم عرضها ومناقشتها في فصل الملاحق.

الفصل الثالث
عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

ثانيا/ عرض نتائج فرضيات الدراسة

1- عرض نتائج الفرضية الأولى

2- عرض نتائج الفرضية الثانية

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

ثالثا/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (04) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
أساليب مواجهة التنمر	0,078	80	0,200*	0,983	80	0,387	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** في درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب مواجهة التنمر كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وهذا يعني أن التوزيع البيانات إعتدالي وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.

ثانيا/ عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: "**هناك اختلاف في ترتيب أساليب مواجهة التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة** "، ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل **فريدمان** الترتيبي بهدف ترتيب الأبعاد التي يقيسها مقياس أساليب مواجهة التنمر، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (05) يوضح إختبار فريدمان لترتيب أساليب مواجهة التنمر

الرقم	الأساليب	متوسط الرتب	Khi-deux	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
01	البحث عن المساندة	4,00	760.198	3	0.000	دال عند 0.01
02	التجاهل	2,84				
03	الدفاع عن النفس	1,56				
04	لوم الذات	1,59				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناءا على متوسطات الرتب التي أفرزها معامل فريدمان الرتبي بالنسبة لأبعاد مقياس أساليب مواجهة التنمر والتي جاءت وفق الترتيب التنازلي التالي:

1- **(البحث عن المساندة)** احتلت المرتبة الاولى بمتوسط رتب بلغ 4.00

2- **(التجاهل)** احتلت المرتبة الثانية بمتوسط رتب بلغ 2,84

3- **(لوم الذات)** احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط رتب بلغ 1.59

4- **(الدفاع عن النفس)** احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط رتب بلغ 1,56

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (01) أعمدة بيانية توضح ترتيب أبعاد مقياس أساليب مواجهة التنمر

وبناء على قيمة **كا²** والتي بلغت 198.76 نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي يمكن القول بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيا في ترتيب **أبعاد مقياس أساليب مواجهة التنمر** ، حيث نلاحظ أن بعد (البحث عن المساندة) حل في المرتبة الاولى ثم يليه بعد (التجاهل) في المرتبة الثانية ، يأتي بعدهم بعد (لوم الذات) في المرتبة الثالثة، في حين نلاحظ أن بعد (الدفاع عن النفس) جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة، وهذا ما يجرنا إلى القول بأن هاته النتيجة **تؤيد** فرضية البحث الثانية والقائلة " **هناك اختلاف في ترتيب أساليب مواجهة التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة** " **وهذا الاختلاف لصالح البعد الاول (البحث عن المساندة)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " **توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب مواجهة التنمر لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في أساليب مواجهة التنمر تبعا لمتغير الجنس

الجنس		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الأساليب	ذكور	0.597	0.442	33	67,09	14,305	78	-0.223	0.824	غير دال
	إناث			47	67,76	12,578				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغت قيمه (0.59) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس أساليب مواجهة التنمر والتي بلغت بالنسبة الذكور (67.09) وبالنسبة للاناث (67.76) نلاحظ أن لا توجد فروق بينهما، كما أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0.22-) جاءت سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الثانية القائلة **توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب مواجهة التنمر بالنسبة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس أي لا توجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: " " **توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب مواجهة التنمر لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في أساليب مواجهة التنمر تبعا لمتغير المستوى

المستوى		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الأساليب	3 متوسط	0.014	0.906	30	62,40	13,069	78	−2.774	0.007	دال
	4 متوسط			50	70,54	12,487				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغت قيمه (0.01) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس أساليب مواجهة التنمر والتي بلغت بالنسبة لتلاميذ السنة 3 متوسط (62.40) وبالنسبة لتلاميذ السنة 4 متوسط (70.54) نلاحظ أن توجد فروق بينهما، كما أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (−2.77) جاءت سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** لفرضية الدراسة الثالثة القائلة **توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب مواجهة التنمر بالنسبة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى وهذه الفروق كانت لصالح تلاميذ السنة 4 متوسط**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

ثالثا/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات:

عند النظر في نتيجة الفرضية الأولى التي أظهرت اختلافًا في ترتيب أساليب مواجهة التنمر، نجد أن **البحث عن المساندة** احتل المرتبة الأولى، وهو ما ينسجم مع ما ذُكر في الأدبيات حول أهمية الدعم الاجتماعي في مراحل المراهقة. إذ يُعتبر المراهقون أكثر ميلاً للاعتماد على الأصدقاء والمعلمين وحتى الأسرة عندما يواجهون مواقف ضاغطة مثل التنمر، بدلاً من الاعتماد الكامل على الذات أو التصرف الفردي. هذا يتفق مع ما أوضحه نموذج **لازاروس وفولكمان** حول المواجهة المتمركزة على الدعم، حيث يلجأ الفرد لمصادر خارجية لتقليل التوتر النفسي.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال **نظرية التعلم الاجتماعي** (باندورا)، حيث يمكن تفسير ذلك بأن التلاميذ يميلون لتقليد نماذج السلوك الإيجابي من حولهم، حيث يتعلمون اللجوء للمعلم أو الأهل عند مواجهة المشكلات بدلًا من اللجوء للمواجهة الجسدية. كذلك، تفسر **النظرية الإنسانية** هذا الميل بالحاجة الفطرية للشعور بالأمان والانتماء؛ إذ يبحث الفرد عند التعرض للضغط عن دعم خارجي يلبي هذه الحاجات الأساسية. ومن منظور **نظرية الإحباط – العدوان** (دولار وميلر)، فإن اختيار استراتيجيات مثل البحث عن المساندة أو التجاهل بدلًا من المواجهة المباشرة قد يكون وسيلة لتقليل مشاعر الإحباط دون تصعيدها إلى سلوك عدواني مباشر.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة التومي (2022) ودراسة المنتشري (2023) التي تؤكد على أهمية البعد الاجتماعي في التعامل مع التنمر، وهو ما يعزز نتائجنا الحالية، إذ بيّنت كلتا الدراستين أن توفر الدعم من المحيطين يشكل عنصرًا رئيسيًا في مواجهة التلميذ لهذا السلوك السلبي.

أما فيما يتعلق بنتيجة الفرضية الثانية التي لم تجد فروقًا دالة بين الذكور والإناث في أساليب المواجهة، فإن هذه النتيجة تطرح تساؤلات مثيرة للاهتمام؛ عكس ما كان متوقعًا،

وفقًا لبعض الدراسات، أن يميل الذكور أكثر إلى المواجهة الجسدية والدفاع المباشر، بينما تعتمد الإناث أكثر على التجاهل أو طلب المساعدة. ومع ذلك، عدم وجود فروق في هذه الدراسة قد يُعزى إلى تأثير البيئة المدرسية المشتركة التي تفرض على التلاميذ، بغض النظر عن جنسهم، نمطًا موحدًا من أساليب المواجهة. كما يمكن تفسيره في ضوء التحولات الثقافية التي تقلل من الفروق الجندرية في التعبير عن المشاعر والتصرفات، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة إيمان محمد (2017) التي أظهرت هي الأخرى غياب فروق دالة بين الجنسين في ممارسات التنمر أو مواجهته.

أما بالنسبة للفرضية الثالثة، فإن الفروق الواضحة التي أظهرتها النتائج تبعًا لمتغير المستوى (السنة الدراسية)، لصالح تلاميذ الرابعة متوسط، تكتسب أهمية خاصة عند مقارنتها بالخلفية النظرية. فالطلبة في المراحل الدراسية العليا يملكون خبرة اجتماعية أكبر، إضافة إلى نضج عاطفي ومعرفي أفضل يمكّنهم من التعامل بفاعلية مع المواقف المعقدة مثل التنمر. هذا يتماشى مع ما أشارت إليه نظرية **النمو الاجتماعي لأريكسون** التي تؤكد أن المراهقين الأكبر سنًا يكونون في مرحلة بناء الهوية واختبار الأدوار الاجتماعية، مما يجعلهم أكثر وعيًا بأساليب المواجهة الأكثر ملاءمة وفعالية. أيضًا، تتقاطع هذه النتيجة مع ما وجدته دراسة شرقي إيناس وسعود سليمة (2024) من حيث اختلاف أساليب المواجهة باختلاف الضغط النفسي ومستوى النضج، وكذلك مع دراسة مبروكة التومي (2022) التي أظهرت تأثير سنوات الخبرة والخلفية العمرية.

خاتمة

خاتمة:

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة حول **أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**، يمكن القول إن ظاهرة التنمر تُمثل تحديًا نفسيًا وتربويًا واجتماعيًا يتطلب التعامل معه بجدية داخل المؤسسات التعليمية. أظهرت النتائج أن التلاميذ يلجأون بشكل أساسي إلى أسلوب البحث عن المساندة، بينما كانت أساليب مثل الدفاع عن النفس ولوم الذات أقل استخدامًا. كما تبين غياب الفروق في أساليب المواجهة بين الذكور والإناث، مع ظهور فروق لصالح تلاميذ الرابعة متوسط مقارنة بزملائهم الأصغر سنًا. تؤكد هذه النتائج أهمية بناء بيئة مدرسية داعمة تشجع على التعبير عن المشكلات دون خوف، وتعزز القيم الإيجابية التي تردع السلوكيات العدوانية. وبذلك، تساهم هذه الدراسة في إغناء الأدبيات العلمية حول موضوع التنمر، وتفتح المجال لتطوير استراتيجيات تدخل فعالة تحمي التلاميذ وتعزز قدرتهم على التكيف الإيجابي داخل المدرسة..

التوصيات

- إعداد برامج تدريبية مستمرة للمعلمين والإداريين حول كيفية التعرف المبكر على حالات التنمر وآليات التدخل الفعّال.
- تصميم أنشطة مدرسية تفاعلية تُعزز التعاون بين الطلبة وتقلل من النزاعات، مثل العمل الجماعي والمشاريع المشتركة.
- إدماج برامج إرشادية نفسية داخل المدارس لتعليم التلاميذ أساليب إدارة الغضب وحل النزاعات بطرق سلمية.
- تفعيل دور أولياء الأمور من خلال تنظيم لقاءات وحلقات توعوية، لتوعيتهم بأهمية مراقبة ومساندة أبنائهم في حال تعرضهم للتنمر.
- إنشاء آليات للإبلاغ الآمن والسرّي داخل المدارس تُمكّن التلاميذ من الإبلاغ عن حالات التنمر دون خوف من العقاب أو الانتقام.

الاقتراحات

- إجراء دراسات مستقبلية على عينات أكبر وأكثر تنوعًا تشمل مدارس مختلفة بيئيًا وثقافيًا، لتعزيز تعميم النتائج.
- دراسة أثر التكنولوجيا والتواصل الرقمي على أنماط التنمر المدرسي، وخاصة مع انتشار التنمر الإلكتروني.
- تصميم برامج وقائية مبنية على أسس معرفية وسلوكية، مع تقييم أثرها تجريبيًا على سلوكيات التنمر ومواجهته.
- اقتراح دمج موضوع التنمر ضمن المناهج الدراسية عبر دروس التربية الأخلاقية والاجتماعية، بهدف ترسيخ قيم الاحترام والتسامح منذ الصغر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

العنزي، عبد الله خالد .(2020) *دور المعلم في الحد من ظاهرة التنمر بين طلاب المدارس المتوسطة* .مجلة دراسات تربوية ونفسية، 8(2).

منصور، سامية أحمد .(2021) *فاعلية البرامج التربوية التشاركية في الحد من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين* .مجلة العلوم التربوية والنفسية، 12(4).

العنزي سيار فرحان نهار، السيد محمد سيد محمد (2023) دور بعض الأساليب التربوية في مواجهة التنمر لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، الجزء 1، العدد (55).

التل شادية أحمد والحربي نشمية عبد الله، (2014): العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعَّلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة طيبة، مج9، ع 1.

حلحيط رانيا (2023): التنمر المدرسي: الأشكال والعوامل والنظريات المفسرة له، مجلة الأكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطوفونيا، مج 03، ع 04.

مجدي محمد الدسوقي(2016): **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**، ط1، دار جوانا، القاهرة، مصر.

محمد ثناء هاشم، (2019): واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع12، ج 2.

عبد الجواد وفاء محمد، حسين رمضان عاشور (2015) المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، الجزء 3، العدد 42.

1. عمار بوحوش. محمد ذنيبات. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ط2. 1999.
2. العيسوي عبد الرحمن(1989:)الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، د ط، دارالنهضة العربية، القاهرة.
3. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2002

الملاحق

الملحق رقم (01)

مقياس أساليب مواجهة التنمر :

رقم	العبارة	ابدا	أحيانا	غالبا	كثيرا
	عندما تتعرض للعنف او يؤذيك شخص كم عدد المرات التي .....؟				
1	تخبر والديك				
2	تخبر فيها المدرس				
3	تضع خطة لما تفعله حيال ذلك				
4	تتحدث فيها بشان ما تشعر به مع الأصدقاء او مع الاسرة				
5	تفكر في طريقة او أسلوب لحل المشكلة				
6	تذهب فيها الى مكان هادئ لتريح اعصابك				
7	تبقى فيها بجوار الكبار حتى لا تتعرض لاساءة المتنمر				
8	تحاول فيها ان تجد طريقة ليتوقف المتنمر عن ممارساته				
9	تبتعد فيها عن المتنمر حتى يتوقف				

10	تظل فيها مع الأصدقاء ليبعدوا المتنمر				
11	تتجنب الأماكن او الطرق التي يذهب اليها المتنمر				
12	تفكر في أشياء إيجابية في حياتك				
13	تأخذ فيها نفس عميق				
14	تتجاهل فيها المواقف				
15	تتظاهر بانك لا تهتم او لا تبالي				
16	تتجاهل فيها المتنمر حتى يتوقف عن التنمر بك				
17	ترى فيها ان ذلك ليس سيئا جدا				
18	تحاول ان تنسى ذلك				
19	تحتفظ بالامر لنفسك ولاتخبر أي فرد عنه				
20	تقوم بالعد من واحد الى عشرة				
21	تصرخ في وجه المتنمر				
22	تتنمر فيها على شخص ردا على تنمره عليك				
23	تقول فيها شيئا حقيرا للمتنمر				
24	تهاجم فيها المتنمر جسديا				

25	تفقد فيها اعصابك				
26	تلوم فيها نفسك عما حدث				
27	ترى ان ذلك خطا منك				
28	ترى ان ذلك حدث بسبب شيء قمت بعمله				
29	ترى ان من حقه ان يفعل ذلك				
30	ترى انه كان ينبغي ان تفعل شيئا لوقف ذلك				

الملحق رقم (02) الثبات والصدق

أولا/ ثبات وصدق مقياس أساليب مواجهة التنمر:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.793	30

Reliability

ب/ الصدق: الاتساق الداخلي

Correlations

Correlations					
		دك2			دك2
مح1	Pearson Correlation	0.870**	مح3	Pearson Correlation	0.770**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	20		N	20
مح2	Pearson Correlation	0.745**	مح4	Pearson Correlation	0.757**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

الملحق رقم (03)

ملحق نتائج الدراسة

أولا التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
دك	,078	80	,200*	,983	80	,387

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

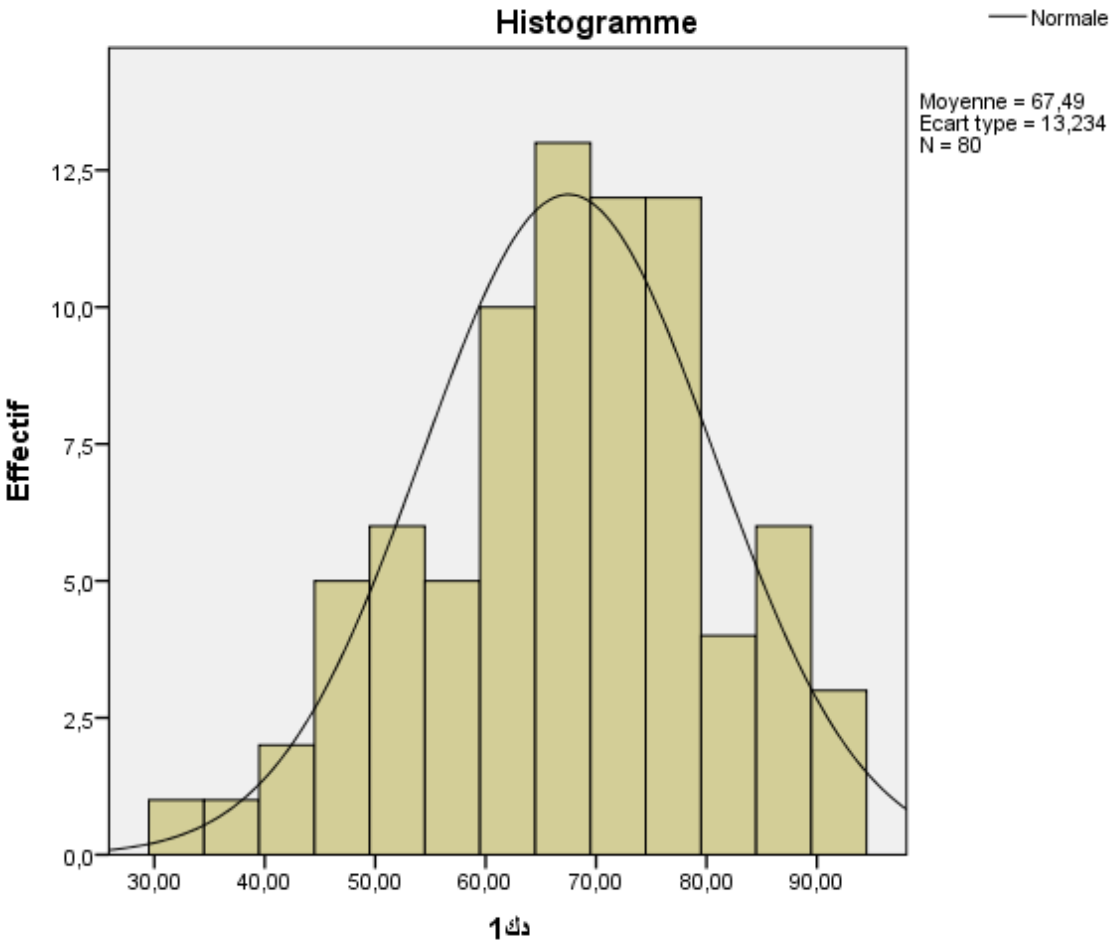

ثانيا/ التحقق من فروض الدراسة:

الفرضية الأولى:

NPar Tests
Friedman Test

Ranks		Test Statistics[a]			
	Mean Rank	N	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
د1	4,00	80	760.198	3	0.000
د2	2,84				
د3	1,56				
د4	1,59				

الفرضية الثانية:

Statistiques de groupe					
الجنس		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
د1	ذكر	33	67,0909	14,30551	2,49027
	أنثى	47	67,7660	12,57882	1,83481

Test d'échantillons indépendants							
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
د1	Hypothèse de variances égales	,597	,442	-,223	78	,824	-,67505
	Hypothèse de variances inégales			-,218	63,214	,828	-,67505

الفرضية الثالثة:

Statistiques de groupe					
الجنس		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
دك1	3 متوسط	30	62,4000	13,06905	2,38607
	4 متوسط	50	70,5400	12,48707	1,76594

Test d'échantillons indépendants							
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
دك1	Hypothèse de variances égales	,014	,906	-2,774	78	,007	-8,14000
	Hypothèse de variances inégales			-2,742	58,995	,008	-8,14000

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الرقم: /2025

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): تجوري سعاد

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209591125

الصادرة بتاريخ: 2023/09/19 عن دائرة: عين خضراء

المسجل(ة) بكلية: علوم التربية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 20064096270

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

CS Scanné avec CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والعلاقات الخارجية والطلبة
الرقم: /2025

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه ،

السيد(ة): لجدل مسعودة

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207122294

الصادرة بتاريخ: 2021/11/04 عن دائرة: بوسعادة

المسجل(ة) بكلية: علوم التربية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 202406064090206

والمكلف بانجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 07 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

CS Scanné avec CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

أســـــاليب مواجهة التنمر المدرسي
لدى تلاميذ الرابعة متوسط

إعداد الطلبة:

1- لجدل مسعودة رقم التسجيل: 202406064090206

2- تجوري سعـــاد رقم التسجيل: 20064096270

القسم: علم النفس الشعبة: علوم التربية التخصص إرشـــاد وتوجيه

إشراف: أ. زموري حميدة الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

CS Scanné avec CamScanner